الإدمـــان وجرائـــم الأحداث

Addiction and juvenile crimes

م.د. منصور حمزة نعمة
الجامعة العراقية / كلية الآداب

محمد احمد سرحان
هيئة الحشد الشعبي/ مجمع ابو مهدي المهندس التأهيلي

المستخلص

يعد ادمان المخدرات أحد اهم أسباب جرائم الاحداث وإن العلاقة بين تعاطي المخدرات والاجرام خلال الفترة التي يتعاطى بها الأحداث لها اثار عديدة حيث يعاني العديد من الاحداث المدمنين، ويواجهون مشاكل مع القانون بسبب تعاطي المواد (المخدرة) وكذلك مشاكل اجتماعية ونفسية .

وتعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الحدث من المراحل المهمة لما لها من أهمية في تكوين حياته ورسم مستقبله حيث ان الحدث الذي يرتكب الجرائم يقع في مشاكل مع القانون ويحرم من الكثير الفرص التي يحظى بها اقرانه الاسوياء من التطور الشخصي والمهني والتعلم والتجارب الجديدة وبناء علاقات مع الاخرين وتحقيق الأهداف، وبما ان الاحداث الذين يتعاطون المخدرات ويستهلكونها غالباً ما ينغمسون في أنشطة إجرامية مثل الاعتداء او القتل او الاغتصاب او السرقة، وما يزيد من المشكلة تعقيدا اقبال فئات الاحداث عليها واعتقادهم اعتقادات خاطئة اتجاه المادة المخدرة كاعتقادهم على انها توفر للفرد الراحة والمتعة او تظهر المشاكل على درجة بسيطة من الأهمية او وسيلة مؤقتة لتجاوز الازمات.

وعلى هذا الأساس استهدف البحث الحالي التعرف على بعض المصطلحات الواردة ومنها الإدمان، والجريمة، والاحداث. وكذلك آلية التعامل مع الحدث والطرق المتبعة في مراكز الاحتجاز والتحديات التي تواجه الحدث حينما ينتقلون من أماكن سكناهم الى مراكز العلاج او مراكز الاحتجاز وكذلك تطرق البحث الى مجموعة من الإجراءات

الوقائية للقضايا المتعلقة بالإدمان والبرامج التدريبية والبرامج التأهيلية وكيفية اعدادهم لمرحلة ما بعد التوقيف ودمجهم في المجتمع. كما فسر البحث الحالي ظاهرة الادمان والجريمة مستندا على اهم النظريات العلمية التي فسرت ارتباط احداث الإدمان بالجريمة.

الكلمات الافتتاحية: جرائم الاحداث، الإدمان، ادمان المخدرات

Abstract

Drug addiction is one of the major causes of criminal activities among adolescents, and the relationship between drug abuse and crime during the period of substance use has various consequences. Many addicted individuals, especially adolescents, suffer from legal issues due to substance abuse, leading to social and psychological problems.

The age at which the individual undergoes treatment is crucial for shaping their life and future. Those who commit crimes often face legal troubles, missing out on opportunities for personal and professional development, learning, new experiences, building relationships, and achieving goals.

Since individuals using drugs often engage in criminal activities such as assault, murder, rape, or theft, the complexity of the problem is heightened by the misconception and false beliefs about drugs. Many individuals mistakenly believe that drugs provide comfort, pleasure, or offer a temporary solution to crises.

The current research aims to identify some terms, including addiction, crime, and adolescents. It also explores the mechanisms of dealing with addicted individuals, the procedures followed in treatment centers and detention centers, and the challenges

faced by individuals when transitioning from their residences to treatment or detention centers. The research also addresses preventive measures for addiction-related issues, training programs, rehabilitation programs, and how to prepare individuals for post-detention phases and integrate them into society.

Furthermore, the current research explains the phenomenon of addiction and crime based on important scientific theories that explain the connection between addiction and crime.

words: Addiction, Children, Substance Abuse, Crimes. Key

المقدمة

ان رؤية التغيرات السلوكية لدى الاحداث الذين يتعاطون المواد (المخدرة) شائعة في وقتنا الحالي، إذ أصبح إدمان المخدرات خطرًا في الآونة الأخيرة، ومنتشرًا بين صغار السن والمراهقين والشباب، والشيء الأكثر إحباطًا هو أن الفئة الأصغر سناً من الأحداث المدمنين على المخدرات لديهم احتمالية كبيرة للانخراط في الجريمة، فالأحداث هم الافراد الذين لم يبلغوا سن ١٨ عامًا وهم الأكثر تأثرًا ومن السهل التلاعب بهم، مما يتطلب العمل على مساعدتهم من قبل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وتجنيبهم الانخراط في الجريمة، وتعد الاسرة اهم المؤسسات المجتمعية ولها دور مهم في المحافظة على هؤلاء الاحداث والعمل على تحصينهم من الانخراط في أي سلوك منحرف، كما يجب عليهم التأكد من أن سلوك الأحداث لا يتحكم فيه الأصدقاء المحيطون بهم وأنهم يعززون سلوك النمو الإيجابي، والمعضلة الرئيسية هي أن الاسرة قد تفشل في لعب دورها مما يسبب زيادة حالات الجنوح لدى المراهقين الاحداث (Edu birdie, 2023).

إذ تشير الدراسات الى ان هنالك قلق متزايد بشأن زيادة معدلات الجريمة وتعاطي المواد (المخدرة) بين الأحداث، مما أدى الى زيادة الاهتمام بالعوامل المسببة والتي قد تشجع على اكتشاف المشاكل النفسية والاجتماعية، فعلى سبيل المثال أحد العوامل التي تؤثر على كل من الجريمة وتعاطي المواد (المخدرة) لدى

الاحداث هو الانتماءات المنحرفة بين الاقران، اذ اكدت دراسة Farrington, 1995 الى ارتباط تعاطي المخدرات بزيادة المشاركة في الجريمة (Farrington, 1995, p:419).

وان أحد المشاكل المتزايدة في جميع انحاء العالم هي تعاطي المواد (المخدرة) والجريمة والتي تشكل تهديدا خطيرا للبشرية وبذلك تبين الدراسات ان جميع الفئات عرضه لتعاطي المواد (المخدرة)، عادة ما يتم تضمين مجموعة من العوامل المساهمة، ومنها تاريخ العائلة والصدمات وضغوطات الحياة وغيرها من المشاكل العاطفية والجسدية او قد يكون لدى الافراد استعداد وراثي للإدمان (Richardson,2008, p:19).

مشكلة البحث Research Problem :

يمكن أن يكون الاحداث بشكل خاص أكثر عرضة للإدمان من غيرهم، وذلك لأنهم أقل خبرة وأكثر عرضة واقل تحملاً للضغوطات المجتمعية، وإن الفرص المتاحة للأحداث للحصول على المواد (المخدرة) أو التواجد في بيئة يحدث فيها تعاطي المواد (المخدرة) كبيرة، اذ اكدت الدراسات ان الإدمان مرض مزمن يتأثر بالوراثة والبيئة وتجارب الحياة ودوائر الدماغ، كما ان الافراد الذين يعانون من الإدمان سينخرطون في سلوكيات قهرية أو يتعاطون مواد مخدرة ويستمرون على الرغم من العواقب الوخيمة (Miller , 2023).

وإن العلاقة بين تعاطي المخدرات والاجرام خلال الفترة التي يتعاطى بها الأحداث لها اثار عديدة حيث يعاني العديد من الاحداث المدمنين ويواجهون مشاكل مع القانون بسبب تعاطي المواد (المخدرة). اذ تبين تورطهم في تعاطي المخدرات اكسبهم هذه السلوكيات الخطرة (Hussong et al, 2004).

فمن الممكن ان يرتكب مدمني المخدرات جرائم لدفع ثمن المخدرات ، بالإضافة إلى ذلك يرتكب العديد من الجناة جرائم وهم تحت تأثير المخدرات. كما ويعتبر الاتجار بالمخدرات من المضاعفات الأخرى لإدمان المخدرات، وقد أدى تصنيع وبيع المخدرات بشكل غير مشروع إلى زيادة الجريمة في جميع أنحاء العالم، ويعد إدمان المخدرات قضية معقدة لها تداعيات اجتماعية وثقافية وبيولوجية. كما ان لإدمان المخدرات تأثير سلبي على المجتمع، ويضعف الحكم ويشجع السلوك الإجرامي والمضايقات للأخرين والمعارك الجماعية والاعتداءات والقتل

المتهور كلها في ازدياد، كما يتسبب الإدمان في حدوث صراع ومعاناة عاطفية هائلة لكل فرد من أفراد الأسرة، فضلاً عن تعريض الاستقرار المالي للخطر (legal service india, 2023).

وان تعاطي المخدرات والجريمة مرتبطان ارتباطا وثيقا، فإن الاعتقال والمحاكمة من قبل نظام العدالة يعتبر نتيجة لا مفر منها بالنسبة للعديد من الاحداث الذين يشاركون في مثل هذا السلوك، وغالبا ما يشترك تعاطي المواد (المخدرة) والجريمة في بعض العوامل مثل مشاكل المدرسة والأسرة، ومجموعات الأقران السلبية، وافتقار وجود ضوابط اجتماعية في الحي، وتاريخ من الاعتداء الجسدي أو الجنسي، كما ويرتبط تعاطي المخدرات أيضا بالجرائم العنيفة والمدرة للدخل التي يرتكبها الاحداث، وان ازدياد نسبة ادمان الأحداث يؤدي الى إرهاق مؤسسات العدالة الجنائية، مما يزيد من العبء على مؤسسات الدولة الأمنية والقضائية (Wilson & Howell, 1993).

أهمية البحث :Importance of research

كانت ومازالت ظاهرة تعاطي المخدرات مشكلة أساسية لها اهتماماً كبيراً من قبل الهيئات والمؤسسات القائمة على مواجهتها ومن قبل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وأيضا من قبل الباحثين المختصين سواء على المستوى الدولي او المجتمعي، وذلك بالنظر لأثارها السلبية في المجالات الصحية والاجتماعية والنفسية الاقتصادية المعوقة للتنمية في المجتمع.

فقد توصلت دراسة أجريت في العاصمة الامريكية واشنطن، أن الاحداث الذين يقومون ببيع وتعاطي المخدرات على حد سواء، كانوا أكثر عرضة لارتكاب الجرائم من أولئك الذين يبيعون المخدرات فقط أو يتعاطون المخدرات فقط. وكان متعاطي المخدرات بشكل اقوى أكثر عرضة لارتكاب جرائم الممتلكات من غير المتعاطين، واكثر الاحداث الذين يتاجرون بالمخدرات ارتكبوا اعلى معدل من جرائم العنف ضد الافراد، وكان الاحداث في عينة الدراسة هذه أكثر عرضة لارتكاب السطو أو بيع المخدرات أثناء تعاطي المخدرات أو السعي للحصول على المخدرات وكما أفاد حوالي ربع الاحداث بمهاجمة شاب آخر للحصول على المخدرات (AltSchool and Braunstein, 1991).

وفي دراسة اخرى أجريت على سجن في الولايات المتحدة الامريكية عام (١٩٨٧م) أن أكثر من ٣٩% من الاحداث تحت سن ١٨ عامًا كانوا تحت تأثير المخدرات في وقت ارتكابهم الجريمة، وأفاد أكثر من ٥٧% منهم باستخدام عقار مخدر خلال شهر. وفي دراسة أخرى اجريت على ١١٣ شابًا من المراهقين الاحداث في احد مرافق الاحتجاز في الولايات المتحدة الامريكية ، توصلت الى ان ٨٢% منهم متعاطون ومستخدمون بشكل يومي للكحول والمخدرات الأخرى قبل الدخول مباشرة إلى السجن، وكان ١٤% منهم مستخدمين منتظمين (أكثر من مرتين أسبوعياً) و٤% من مستخدمين المواد (المخدرة) بشكل متقطع (Ojp.gov, 2023).

وفي دراسة أخرى أجريت على مجموعة من الاحداث كانوا مدانون بجرائم في السويد أظهرت ان معظم الاحداث المدانون وبنسبة (٨٤%) مستمرين بتعاطي الكحول أو المخدرات، وتشمل التهم الموجهة ضدهم تهمًا مختلفة تتعلق بالمخدرات، وقد تمت إدانة ثلاثة أرباع المتهمين بمثل هذه التهمة في وقت ما خلال سابق، وكانت جرائم المخدرات هي أيضا الجرائم الرئيسية الأكثر شيوعا (Engel et al, 2019).

وتوصلت دراسة Sharma et al, 2016 إلى ارتفاع الجرائم الخطيرة مثل الاغتصاب والقتل والسطو بين الأحداث المدمنين على المخدرات، حيث كان هناك ٥٤ حدثًا ارتكبوا جرائم قتل و٣٧ حدثًا أدينوا بالاغتصاب في عينة البحث البالغة ٤٨٧ حدثاً تتراوح اعمارهم بين ٨ – ١٨عاماً، واكدت الدراسة على ان علاقة الادمان والجرائم تزداد تعقيداً بسبب الجرعات الزائد او الاثار الانسحابية، وان الافتقار إلى التعليم أو الهروب من المدرسة يؤدي إلى زيادة احتمالية انخراط الاحداث في السلوك المنحرف المضاد للمجتمع، وأن تعاطي المواد (المخدرة) له تأثيرات مباشرة على زيادة العنف والسلوك الإجرامي وغالبًا ما يرتكب الاحداث الذين يتعاطون المواد (المخدرة) جرائم أو ينخرطون في أعمال عنف للحصول عليها مثل (السرقة والدعارة وحيازة وبيع المخدرات)، ويمكن تفسير ذلك بشكل أفضل من خلال المفهوم الثلاثي المستخدم على نطاق واسع من قبل غولدستين، الذي ينشئ علاقات بين تعاطي المخدرات والعنف الذي يمكن تمييزه من خلال:

(أ) التأثيرات العصبية النفسية، التي تتعلق بالتأثير الفسيولوجي للمادة على السلوك.

(ب) الآثار الاقتصادية التي تتعلق بالعنف المرتكب للحصول على المال لشراء المواد (المخدرة).

(ج) التأثيرات النظامية (الثانوية)، التي تظهر كنتاج ثانوي لبيع المخدرات وتوزيعها (Sharma et al, 2016).

اهداف البحث Research Aims:

١- التعرف على اهم انواع جرائم الاحداث المتعلقة بقضايا ادمان المخدرات.
٢- التعرف على اهم الإجراءات الوقائية للقضاء على ادمان الاحداث.
٣- التعرف على أهمية تأهيل الاحداث نفسيا واجتماعيا.

مصطلحات البحث :Terms Definition

ورد في البحث الحالي مصطلح الادمان والجريمة والحدث وفيما يأتي التعريفات العلمية الخاصة بكل مصطلح:

أولاً: الإدمان:

عرفه :RxList,2021

على انه الرغبة في البحث والتعاطي لمادة محددة لا يمكن السيطرة عليها مثل البحث عن الكحول أو عقار آخر.(RxList,2021)

وعرفه NIDA,2024

على أنه: اضطراب مزمن ومنتكس يتميز بالبحث القهري عن المخدرات واستخدامها على الرغم من العواقب الضارة. ويعتبر اضطرابًا دماغيًا، لأنه يتضمن تغييرات وظيفية في دوائر الدماغ المرتبطة بالمكافأة والتوتر والتحكم في النفس. وقد تستمر هذه التغييرات لفترة طويلة بعد توقف الفرد عن تناول المخدرات. (NIDA,2024)

وعرفهCleveland Clinic.2024

على انه: حالة مزمنة تنطوي على البحث القهري عن مادة ما وتناولها أو أداء نشاط ما على الرغم من العواقب السلبية أو الضارة(Cleveland Clinic.2024)

ثانياً: الجريمة

عرفها Victim Support,2023

على انها: فعل متعمد يسبب ضررًا جسديًا أو نفسيًا، أو خسارة للممتلكات، وهو مخالف للقانون. وهناك الكثير من أنواع الجرائم المختلفة.(Victim Support,2023)

وعرفها Encyclopædia Britannica.2024

على انها: ارتكاب فعل متعمد ضارًا أو خطيرًا اجتماعيًا ومحددًا ومحظورًا ويعاقب عليه بموجب القانون الجنائي. (Encyclopædia Britannica.2024.)

ثالثاً: الحدث

وهو الفرد القادر قانونا على ارتكاب فعل إجرامي ويتجاوز الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية، ولكنه دون سن الرشد الجنائي، ويتراوح الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية دوليا بين ٦ و١٨ عاما، لكن سن الرشد الجنائي عادة ما يكون أكثر من ١٨ عاما (BJPsych Bulletin,2017).

الفصل الثاني

الأدبيات والدراسات العلمية

ما المقصود بالأحداث؟

ان الحدث هو كل فرد لم يكمل السن القانوني المحدد كما هو مذكور في قانون أي دولة ولا يتشابه في صفاته مع الفرد البالغ، ويمكن مساءلته قانونياً عن أنشطته الإجرامية.

ويستخدم مصطلح "حدث" بشكل عام للإشارة إلى المجرم الجنائي المراهق والطفل؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية، تتمتع كل سلطة او ولاية قضائية لتحديد سن الأحداث الذين يعيشون داخل إقليمها أو ولايتها القضائية، كما وتختلف معايير السن باختلاف الولايات فيما يتعلق بالجرائم التي يرتكبها الأحداث، ولكن معظم الولايات تتفق مع الحد الأقصى للسن المحدد في معايير بموجب الحكومة الفيدرالية. ويمكن اعتبار الفرد الذي يقل عمره عن 21 عامًا حدثًا جانحًا لارتكابه أي جريمة ولكن في بعض الولايات الأخرى يكون الحد الأدنى للسن أكثر من ١٢ عامًا وأقل من ١٨ عاماً (VANAGUNAS, 1976).

اما في العراق يعتبر الحدث – كل من اتم السابعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة ذكراً كان او انثى وهو على صنفين:

1- الصبي – من اتم من العمر سبع سنوات ولم يتم الخامسة عشرة.

١- الفتى – من اتم من العمر خمس عشرة سنة ولم يتم الثامنة عشرة (قانون الاحداث رقم (١١) لسنة ١٩٦٢, ٢٠٢٣).

اهم الجرائم التي يرتكبها الاحداث المدمنين:

هنالك العديد من الجرائم التي من الممكن ان يرتكبها الاحداث المدمنين على المخدرات اذ تتأثر سلوكياتهم بالعديد من العوامل، بما في ذلك تأثير المادة المدمنة على التفكير والسلوك، والظروف الاجتماعية والاقتصادية

التي يعيشون فيها، والضغوط النفسية التي يمكن أن تؤثر على قراراتهم. وبالتالي، يمكن أن يكون هناك تنوع كبير في أنواع الجرائم التي يرتكبها الأشخاص المدمنون ومن اهمها ما يأتي:

١. جريمة السرقة:

جريمة السرقة هي جريمة تشمل سرقة الممتلكات أو الممتلكات الشخصية للآخرين دون إذنهم. اذ يمكن للأحداث أن يرتكبوا جرائم السرقة على نفس النحو الذي يرتكبه الأشخاص من الأعمار الأخرى. وقد يكون لدى الأحداث دوافع مختلفة لارتكاب السرقة، بما في ذلك الحصول على الأموال لتلبية احتياجاتهم أو رغباتهم ،او من اجل الحصول على ثمن شراء المخدرات، وقد تحتوي الجريمة على مجموعة واسعة من السلوكيات، بما في ذلك سرقة السيارات، والسطو على المنازل، والسرقة من المحلات التجارية، وسرقة الممتلكات الشخصية.

٢. جريمة الاعتداء:

الاعتداء هو جريمة أخرى شائعة بين الأحداث المراهقون وخاصة المدمنين، وهم أكثر عرضة للدخول في مشاجرات، وقد يتم إحالتهم إلى المحاكم الخاصة بالأحداث مثل الشجار في المدرسة والاعتداء على الضحايا كجزء من جرائم أخرى، مثل السرقة أو انتشال النقود. ويتصرف بعض الأحداث الجانحين مثل المتنمرين في المدرسة وقد يتسم سلوكهم بالعنف الجسدي إلى جانب الإساءة العاطفية أو الاستهزاء وقد يواجه الافراد الذين يتدخلون في نظام قضاء الأحداث مشاكل مع شخصيات السلطة مما قد يساهم في مشاجرة مع فرد بالغ.

٣. المشتريات غير القانونية:

من الطقوس الشائعة للأحداث المدمنين الانخراط في بعض السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، أو الرغبة في المشاركة في أنشطة لا تتناسب مع سنهم، وقد يحاول الاحداث القيام بعمليات شراء غير قانونية مثل شراء السجائر أو الكحول او المخدرات، وقد يتم القبض عليهم لحيازتهم للمخدرات. وغالباً ما يتم استهداف الاحداث من قبل العصابات، لاستخدامهم كموزعي مخدرات في مواقع مختلفة .

٤. الجرائم العنيفة:

قد يرتكب الاحداث جرائم عنيفة للحصول على ثمن المخدرات، وقد يدخلون في مشاجرات على النقود مع تجار مخدرات آخرين، وقد يستخدم المراهقون الأسلحة النارية والاعتداء على الآخرين أو قتلهم. وقد يرتكب الاحداث الاعتداء المشدد، ويتسببون في أضرار جسدية خطيرة للضحايا أو يستخدمون سلاحًا ناريًا أثناء الهجوم في المدارس أو جرائم قتل جماعي أو جرائم عنف او سرقة السيارات.

٥. الجرائم الجنسية:

يرتكب الاحداث المدمنين جرائم جنسية، ويتصرفون بشكل غير اخلاقي مع الآخرين، وقد يرسلون صورًا إباحية جنسية لأنفسهم أو للآخرين، وهذا يمكن أن يتم متابعته قانونيًا بتهمة حيازة مواد إباحية للأطفال، وقد يرتكبون جرائم مثل الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي، وبعضهم الاخر ينخرط في الدعارة (HG.org, 2023).

الية التعامل مع الاحداث المدمنين:

في اغلب دول العالم سابقاً كان يتم إرسال الاحداث الذين تثبت إدانتهم بارتكاب جرائم خطيرة إلى مراكز احتجاز الأحداث القاصرين المغلقة، وقد عانى العديد من هؤلاء الاحداث من اضطرابات تعاطي المخدرات ولم يتلقوا أي علاج أثناء احتجازهم، اما في السنوات الأخيرة بحثت محاكم جنوح الأحداث عن خيارات مختلفة للتعامل مع الأحداث الجانحين ولا سيما بالنسبة للقاصرين الذين هم مدمنون خطيرون لإيجاد العلاج المناسب لهم.

ويمكن أن يشكل علاج الاحداث المدمنين تحدياً، اذ يدرك الخبراء أن الأحداث الجانحين يتعرضون للأذى عندما ينقلون من منازلهم ومجتمعاتهم المحلية ويرسلون إلى مرافق احتجاز الأحداث المغلقة (السجون). ومع ذلك فإن العديد من الأحداث الجانحين الذين يعانون من مشاكل تعاطي المواد (المخدرة) يأتون من منازل يتم فيها تعاطي المخدرات والكحول (ادمان الاباء) على نطاق واسع، أو يرتبطون بانتظام بمتعاطي المخدرات الآخرين، وفي هذه الحالات قد يكون الخيار الأفضل هو ابعاد الحدث أثناء خضوعه للمراحل الأولى من العلاج، بالإضافة إلى ذلك يمكن بذل الجهود لإجراء تدخل عائلي وإشراك الأسرة بأكملها في عملية العلاج والتاهيل للأحداث المدمنين (Michael E. Kraut, 2022).

وان الأحداث الذين يمتلكون المخدرات ويستهلكونها وينغمسون في أنشطة إجرامية مثل الاعتداء أو القتل أو الاغتصاب أو السرقة أو أي جريمة أخرى، تكون العقوبة من نوعين، أحدهما هو الحكم والآخر هو العلاج. ويمكن أن يشمل الاحتجاز الحبس المنزلي أو الإيداع مع أسرة حاضنة أو الوصي مع دار الأحداث أو الإيداع في مركز الاحتجاز، وإذا كرر الحدث الجريمة أو في حالة ارتكاب جريمة خطيرة تكون العقوبة السجن حسب قانون كل دولة، ففي الولايات المتحدة الامريكية العقوبات تتراوح بين ثلاث وسبع سنوات، وتعتبر الجرائم المتعلقة بالمخدرات جريمة بلا ضحايا ويتعامل مجلس قضاء الأحداث مع قضايا الأحداث بطريقة مختلفة جدا. كما ان لدى المحاكم مجموعة أوسع بكثير من الخيارات عند التعامل مع الجانحين الأحداث، مثل تقديم العلاج والارشاد النفسي بشأن المخدرات، والمراقبة، والتحويل، والاحتجاز، وغالبا ما تركز المحكمة على إعادة تأهيل الاحداث، وتأمر المحكمة بمراقبة الأحداث للامتثال لبعض الشروط المحددة، فعلى سبيل المثال إذا كان الحدث يذهب إلى المدرسة فإن المحكمة ستأمر الطفل بالذهاب إلى المدرسة بانتظام و تكون فترة الاختبار لمدة ستة أشهر على الأقل، ولكن من الممكن أيضا فترات أطول و يعرف أيضا باسم التحويل السابق للمحاكمة أو الاختبار غير الرسمي ومع ذلك لا تسمح جميع الولايات القضائية للأحداث بالتحويل، فهي تنطبق على الجاني لأول مرة فقط (Monisha, 2015).

اهم الإجراءات الوقائية للقضايا المتعلقة بالإدمان:

على الرغم من الإجراءات الوقائية الحالية والمكتملة في بعض الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية، لا تزال القضايا المتعلقة بجنوح الأحداث شائعة في المجتمع ، ومن أجل القضاء عليها، هناك حاجة إلى بناء مناهج معقدة وشاملة تتشارك فيها جميع مؤسسات الدولة والمجتمع من اجل القضاء على الجريمة، كما تتطلب الكفاءة في إجراءات تصميم برامج لوقاية جميع أعضاء الفئات المعرضة لخطر ادمان المخدرات وأن تكون في متناول الجميع (Ivlita Gogua, 2020).

ففي جورجيا مثلا، أطلق برنامج إعادة التأهيل وإعادة التنشئة الاجتماعية للسجناء السابقين في نهاية عام ٢٠١٢م لتعزيز إعادة تأهيل الافراد المفرج عنهم من مرافق السجون وإعادتهم إلى المجتمع كأعضاء كاملي العضوية ومنع معاودة الإجرام. حيث يلتقي المختصين الاجتماعيين قبل ١ إلى ٣ أشهر من الإفراج في مركز

مكافحة الجريمة مع المحتجزين في مؤسسات السجون ويزودونهم بمعلومات حول البرنامج والخدمات ومن أجل الإدارة الفعالة لعملية إعادة التأهيل وإعادة التنشئة الاجتماعية، ومن الأهمية يمكن إشراك مختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية في عملية إعادة التأهيل وادماجهم في المجتمع.

ويمكننا أن نعطي مثالا ناجحا على المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي ووكالة التنمية النمساوية "خطوة بخطوة نحو مستقبل أفضل" الذي تنفذه HILFSWERK International وجمعية النساء النازحات داخليا (شيدا كارتلي وساميغريلو) وصندوق نساء ريادة الأعمال. حيث يهدف هذا المشروع إلى تسهيل إعادة التنشئة الاجتماعية للمجرمين السابقين وأفراد أسرهم، من خلال نهج متكامل يشمل التدريب المهني والاستشارة النفسية والاجتماعية والقانونية والمساعدة في البحث عن وظيفة ودعم المرشدين وتقديم مزايا أخرى (وجبات مجانية أثناء التدريب وسداد نفقات السفر).

كما أتيحت الفرصة للمشاركين الناجحين في المشروع للخضوع لتدريب داخلي مدفوع الأجر في الشركات المحلية أو التقدم بطلب للحصول على دعم مادي لإنشاء أعمالهم الخاصة أو توسيع مشروع تجاري قائم أو إنشاء مصدر للدخل، وتهدف البرامج إلى إعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم اجتماعيا بآلية النهج الفردي، وتتاح لهم فرصة تلقي التعليم العام وفقا لمعايير النظام التعليمي والعملية التعليمية في إطار الخطة الوطنية، اذ يتم تنفيذ برامج إعادة التأهيل المختلفة ومنها: التدخلات الجماعية والتدريب النفسي والاجتماعي والأحداث الفكرية المعرفية والثقافية. (Ivlita Gogua, 2020).

اهم النظريات النفسية المفسرة لإدمان الاحداث وارتباطهم بالجريمة:

هناك عدة نظريات نفسية مهمة تُستخدم لتفسير الإدمان لدى الأحداث، ومن اهمها ما ياتي:

نظرية الاجهاد (الضغوط):

تفسر نظرية الإجهاد سبب لجوء العديد من احداث طبقات المجتمع الدنيا إلى السرقة والجريمة وتجارة المخدرات، وغيرها من السلوكيات الجانحة ، فالإجهاد والفوضى الاجتماعية متشابهان لأنهما يؤكدان على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية مثل الفقر والفرص الاقتصادية والسلع والخدمات المتاحة للجريمة والانحراف، والإجهاد

(الضغوط) أكثر شيوعا بين فقراء طبقات المجتمع الدنيا، الذين يعيشون في المناطق الريفية وكذلك المناطق الحضرية داخل المدن، اذ تتميز بزيادة المشاكل الاجتماعية والجريمة. وتم توسيع نظرية الإجهاد وتطويرها من قبل علماء الإجرام، وقامت الدراسات بتوسيع نظرية ميرتون للإجهاد والشذوذ واعطائها عدة معاني منها (اللامعيارية Anomie) والتي تعني انعدام القانون، وينطوي مفهوم اللامعيارية على معان مختلفة منها انعدام الثقة، والشك، وانعدام الخطة' وكذلك تعني اللامعيارية التفسخ الاجتماعي والفوضى الاجتماعية، وتعني أيضا فقدان القدرة على الانضباط وانعدام الأخلاق. ولشرح أنواع السلوك الجانح بشكل أفضل من خلال نظرية الإجهاد العامة حدد ت ثلاثة مصادر للإجهاد:

١- الإجهاد الناجم عن الفشل في تحقيق أهداف ذات قيمة إيجابية، وهي في الأساس نفس نظرية ميرتون للانحراف الاجتماعي.

٢- الإجهاد الناجم عن إزالة المنبهات ذات القيمة الإيجابية من الفرد ومن الأمثلة على ذلك فقدان حبيب / صديق، أو وفاة أحد أفراد أسرته، أو طلاق أو انفصال الوالدين، أو ترك الأصدقاء والانتقال إلى حي أو مدرسة جديدة.

٣- الإجهاد كعرض للمحفزات السلبية، مثل إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم، والعقاب البدني، والصراع الأسري والأقران، وظروف الحياة المجهدة، والفشل المدرسي، والتعرض للجريمة.

وقدمت نظرية الإجهاد في هذا الصدد مساهمة مهمة في تفسير الجنوح، وبالمثل هناك أدلة على أن الاحداث الذين يبلغون عن تعرضهم "للإزعاج" من قبل أقرانهم، أو الذين لديهم علاقات سيئة مع الأقران، أو يتعرضون للإيذاء أو "أحداث الحياة السلبية" المماثلة، هم أيضا أكثر عرضة للانخراط في الجنوح.

فالأبحاث والدراسات وجدت ان مثل تفكك الأسرة، والبطالة، ومشاعر عدم الرضا عن الأصدقاء والمدرسة، ترتبط ارتباطا إيجابياً بالجنوح ببساطة، وتساعد نظرية الإجهاد في تفسير كيفية تأثير الحوادث المجهدة ومصادر الإجهاد في مسار الحياة على أنماط الإجرام. (Sandratrappen, 2021). وقد اكدت النظرية على تعزيز

السياسات التي تمولها الحكومة مثل التعليم قبل المدرسة (الروضة)، وبرامج الوظائف لأحداث طبقات المجتمع الدنيا، كوسيلة لتعزيز فرص التعليم والعمل والحد من الجريمة والانحراف.

نظرية التعلم الاجتماعي:

تعتمد نظرية التعلم الاجتماعي على مبادئ التكييف الفعال والتعلم بالملاحظة والنمذجة ويستخدم التكييف الفعال من خلال التعزيزات والعقوبات لشرح كيفية تعلم السلوك:

إذ يتضمن التعزيز الإيجابي تلقي شيء جيد لفعل ما، والذي "يعزز" أو يشجع على تكرار السلوك، فعلى سبيل المثال، قد يحصل المرء على مكاسب مادية من النشاط الإجرامي، مثل السرقة، وبالتالي من المرجح أن يكرره للحصول على نفس المكافآت.

ويتضمن التعزيز السلبي إزالة عبء أو شيء سيء عند إعادة إنتاج وتكرار سلوك معين، مما يعزز مرة أخرى تكرار هذا السلوك، فعلى سبيل المثال، قد تتم إزالة ضائقة مالية من المجرم الذي يسرق، وبالتالي سيحافظ على ذلك عن طريق السرقة مرة أخرى وبناء على هذه المبادئ، تفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن يكون معظم المجرمين الذين يرتكبون جريمة ثانية قد ارتكبوا نفس الجريمة مرتين، بدلا من جريمتين مختلفتين.

فالتعلم بالملاحظة هو جانب آخر من جوانب نظرية التعلم الاجتماعي، والتي تستخدم مبادئ التعزيز غير المباشر حيث يتم تعلم السلوكيات من خلال التعزيز وملاحظة ومراقبة الآخرين ورؤيتهم يكافؤون أو يعاقبون بشكل مناسب (على سبيل المثال، إذا رأى فردا ما مجرما يحكم عليه بالسجن، فمن غير المرجح أن يرتكب الجريمة بنفسه، بينما إذا كان صديق مجرم يجني الكثير من المال من السرقة، فقد يتعلم أن يفعل الشيء نفسه حتى يتمكن من الحصول على نفس المكافآت).

ونمذجة السلوكيات التي يتم تعلمها من خلال الآخرين عن طريق التعزيز ويمكن ان يحدث التعلم بالملاحظة عندما يتعرف فرد ما على فرد آخر بطريقة ما (سيكون هذا الفرد قدوته) ومن المرجح أن يكون القدوة من نفس الجنس، ونفس العمر تقريبا ويشتركون في اهتمامات مماثلة للفرد الذي يقوم بالتعلم منه، ومن المحتمل أن يكون في موقع قوة أو نجاح أو شهرة.

وهناك سلسلة من المراحل التي تنطوي عليها عملية النمذجة. اذ وصف باندورا (1977) ما اعتبره العمليات المعرفية الأربع في التعلم بالملاحظة. وكانت هذه:

• الانتباه – يجب أن يحظى النموذج الذي يحتذى به بالاهتمام ويجب مراعاة السلوك.

• الاحتفاظ – يجب أن يكون المراقب قادرا على الاحتفاظ بذاكرة السلوك المرصود.

• التكاثر – يجب أن يكون لدى المراقب القدرة على إعادة إنتاج السلوك المكتسب.

• الدافع – أخيرا، يجب أن يكون هناك دافع للمراقب لإعادة إنتاج السلوك.

وأيضا، حدد باندورا (1977) ثلاثة عوامل يعتقد أنها تحدد ما إذا كان يجب تقليد النموذج أم لا:

١. العواقب غير المباشرة: إذا عوقب النموذج، فمن غير المرجح أن يتم نسخ السلوك، وإذا تمت مكافأة النموذج على إظهار سلوك معين وينظر المراقب إلى الجريمة على أنها بلا ضحية (مثل سرقة المتاجر)، فمن المرجح أن يتم تقليدها، بسبب نجاح الجريمة ومكافأتها ونقص الضحايا.

٢. الدافع الخارجي: بمجرد نسخ السلوك، يتم تطبيق قواعد التكييف الفعال (أي أن السلوكيات التي تتم مكافأتها من المرجح أن تتكرر، ومن المرجح أن يردع العقاب السلوكيات).

٣. التعزيز الذاتي: من المرجح أن يتكرر السلوك إذا كان يلبي بعض الاحتياجات الداخلية، على سبيل المثال الإثارة عند ارتكاب الجريمة أو الشعور بالقوة.

تقييم نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير الجريمة

أن نظرية التعلم الاجتماعي في علم النفس تستخدم كتفسير للسلوك المعادي للمجتمع والعدوان وكذلك في علم الاجتماع يتم تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي لشرح السلوك الإجرامي ولها العديد من نقاط القوة في تفسير السلوك الاجرامي ومن أهمها:

١. هناك الكثير من الأدلة التي تظهر أن السلوك يتم تقليده، بما في ذلك الأدلة التي تظهر أن السلوك العدواني غالبا ما يتم نسخه.

٢. النظرية لها تطبيق عملي حيث يمكن استخدام المبادئ لإعادة تأهيل المجرمين، باستخدام نماذج جيدة لتعزيز السلوكيات المناسبة مع التعزيزات المناسبة لتغيير طرق المجرمين (Triplett, 2015).

اهم الدراسات السابقة التي اكدت ارتباط إدمان الاحداث بالجريمة:

أجريت دراسة في منزل برايس لمراقبة الاولاد، وهو مكان إقامة قصيرة في المنزل للأحداث قيد التحقيق في نيودلهي. وتهدف الدراسة إلى الربط بين تعاطي المواد (المخدرة) والسلوك الإجرامي من خلال التحقيق في الخصائص الاجتماعية الديموغرافية والاتجاه الحالي لتعاطي المخدرات بين الأحداث في نيودلهي. وشملت الدراسة ٤٨٧ حدثاً محتجزاً، تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٨ عاماً. تم الحصول على المعلومات من خلال المقابلات شبه المنظمة وجهاً لوجه وسجلات قضايا الأحداث التي يحتفظ بها دار الأحداث.

ومن بين ٤٨٧ حدثًا قيد التحقيق تم حجزهم بموجب جرائم مختلفة، كان ٨٦,٤٤% من العينة لديهم تاريخ تعاطي المخدرات، وكان استهلاك التبغ والقنب أعلى مقارنة بالعقاقير الأخرى. اذ ان استهلاك المؤثرات العقلية على الرغم من انخفاضها نسبيًا، كانت مرتبطة بجرائم أكثر خطورة. وهناك اتجاه متزايد في الجرائم الخطيرة مثل الاغتصاب والقتل ومحاولة القتل والسطو التي يرتكبها الأحداث. وقد لوحظ ارتباط جرائم المخدرات وتعاطي القنب مع القتل، والمستنشقات مع الاغتصاب والمواد الأفيونية مع الجرائم المتعلقة بالنهب والسرقة (Sharma et al, 2016).

واكدت الدراسات الحديثة ان ٤ من بين كل ٥ مجرمون من الأحداث يقعون تحت تأثير المخدرات أثناء ارتكابهم جرائمهم أو نتيجة للمخدرات، حيث وجد ان:

- ٨٥% من الأحداث المخالفين اعترفوا بشراء المواد (المخدرة).
- وأبلغ ٥٥% من الأحداث المخالفين عن بيع المواد (المخدرة).

- ٤٦% من المخالفين الأحداث كانوا تحت تأثير الكحول وقت القبض عليهم.
- ٦٧% من المجرمين الأحداث يستخدمون مادة واحدة أو أكثر على أساس يومي.
- ٧٢% من هؤلاء الأفراد يبلغون عن ارتكابهم لجرائم ما بين ٣ و٧ أيام في كل أسبوع (The Recovery Village Drug and Alcohol Rehab, 2022).

وتبين احدى الدراسات أيضا ان هنالك فروق بين الاناث الاتي يتم اعتقالهن وإدانتهن بتهم جنائية بنسبة أقل بشكل كبير مقارنة بالذكور (Gruella and Joshi, 2003).

الاستنتاج:

مما تقدم من طرح علمي يمكننا تلخيص البحث الحالي، في أن ظاهرة ادمان الاحداث مرتبطة ارتباطاً وثيقاً في زيادة ارتكاب الجرائم وهنالك العديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها يمكن ان تساعد على انتشار هذه الظاهرة، فغالباً ما يقوم المدمنون بارتكاب الجرائم، مثل السرقة أو التهريب أو الاحتيال، من أجل الحصول على الأموال التي يحتاجونها لشراء المواد المخدرة أو الكحول أو لتمويل سلوكهم الإدماني، كما ويؤثر الإدمان على القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة والتحكم في السلوك، مما يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب أفعال جنائية تحت تأثير المواد المخدرة أو الكحول، ويمكن أن يؤدي الإدمان إلى تورط الأفراد في شبكات الجريمة المنظمة، سواء كانوا يبيعون المواد المخدرة أو يشاركون في أنشطة إجرامية أخرى لتحقيق أهدافهم الإدمانية، ويمكن أن يكون للإدمان تأثير سلبي على الأسرة والمجتمع بأكمله، حيث يمكن أن يؤدي إلى تفكك العائلات وتعزيز الفقر وزيادة مستويات الجريمة في المجتمعات، ويمكن أن يؤدي الإدمان إلى تكاليف اقتصادية هائلة على المجتمع، بما في ذلك التكاليف الطبية والقانونية والاجتماعية، وهذا يؤثر سلبًا على النمو الاقتصادي ويزيد من الضغط على النظام القضائي والخدمات الصحية، وفهم هذه النقاط يمكن أن يساعد في توجيه الجهود نحو الوقاية من الإدمان والجريمة وتقديم الدعم اللازم للأفراد المتأثرين بالإدمان للتعافي والتحسين من جودة حياتهم وتقليل فرص ارتكابهم للجرائم.

التوصيات

بناءً على ما تم التوصل أليه في البحث الحالي من نتائج يوصي الباحثين باتخاذ إجراءات مناسبة، يمكنها تقليل نسب الإدمان على المخدرات وتحسين جودة الحياة في المجتمع وكما يأتي:

١. يجب تصميم وتعزيز البرامج التثقيفية والوقائية للتوعية بمخاطر الإدمان والجريمة، وتشجيع الاحداث واسرهم على اتخاذ قرارات صحية ومسؤولة.

٢. كما يجب توفير الخدمات العلاجية والدعم النفسي والاجتماعي للأحداث المدمنين، بما في ذلك برامج إعادة التأهيل والعلاج النفسي والمجتمعي.

٣. تقديم الدعم والمساعدة للأسر المتأثرة بالإدمان، بما في ذلك الدعم النفسي والمالي والتثقيف حول كيفية التعامل مع الأفراد المدمنين.

٤. تطوير برامج التأهيل وإعادة الإدماج للمدمنين الذين يخرجون من سجون الاحداث أو الذين يبحثون عن فرص للتعافي، لتعزيز فرص نجاحهم في إعادة بناء حياتهم.

٥. تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني في مكافحة الإدمان والجريمة، من خلال تبادل المعرفة والموارد وتنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة.

٦. العمل على تنظيم برامج إعلامية تساهم في توعية الاحداث بالمخاطر المحتملة للإدمان والجريمة والسلوكيات الضارة الأخرى، ومن خلال برامج التوعية والحملات الإعلانية التي تستهدف الأحداث، يمكن تسليط الضوء على تأثيرات السلوكيات الضارة والتحذير منها.

٧. تعزيز المهارات الحياتية، يمكن للإعلام أن يساهم في بناء مهارات الحياة، مثل مهارات اتخاذ القرارات الصحيحة والتعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية بطرق إيجابية.

٨. تطوير التشريعات والسياسات لتعزيز الوقاية من الإدمان والجريمة، وتقديم العقوبات المناسبة للمخالفين، بالإضافة إلى تشجيع الابتكار في مجال العلاج واعادة التأهيل

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:

١. دراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لإدمان الاحداث في العراق.

٢. دراسة تتحرى دور التوعية والتثقيف في الحد من الإدمان والجريمة.

٣. دراسة حول البرامج الناجحة والتطورات الحديثة في مجال مكافحة الإدمان والجريمة.

المصادر

- AltSchool, D., and Braunstein, P. 1991. Patterns of drug use, drug trafficking, and other delinquency among inner-city adolescent males in Washington, DC. Criminology 29(4):589–622.
- BJPsych Bulletin, Greer B, Church R. Juvenile delinquency, welfare, justice and therapeutic interventions: a global perspective. BJPsych Bulletin. 2017;41(1):21–29. doi: https://doi.org/10.1192/pb.bp.115.052274
- Cleveland Clinic. Addiction: What It Is, Causes, Symptoms, Types & Treatment. Cleveland Clinic. Published 2023. Accessed January 24, 2024. https://my.clevelandclinic.org/health/diseases/6407-addiction
- Drug Use and Its Effects of Juvenile Delinquency - Free Essay Example -. Edu birdie. Published April 26, 2023. Accessed May 7, 2023. https://edubirdie.com/examples/drug-use-and-its-effects-of-juvenile-delinquency/
- Encyclopædia Britannica. Crime | Definition, History, Examples, Types, Classification, & Facts | Britannica. In: Encyclopædia Britannica.; 2024. Accessed January 24, 2024. https://www.britannica.com/topic/crime-law
- Engel, S., Vilma, E., & Hobsbawm, Y. (2019). Cannabis policy and legislation in the Nordic countries. A report on the control of cannabis use and possession in the Nordic legal systems. Stockholm: Nordic Welfare Centre.
- Farrington - Journal of Child psychology and psychiatry, 1995 - infona.pl In the Cambridge Study in Delinquent Development, 411 South London males have been followed up from age 8 to age 32. 252-257.

- Gruella, C. E., & Joshi, V. (2003). Treatment processes and outcomes among adolescents with a history of abuse who are in drug treatment. Child Maltreatment, 8(1), 7–18
- HG.org. (2023). Most Common Juvenile Crimes – HG.org. Hg.org. https://www.hg.org/legal-articles/most-common-juvenile-crimes-47362
- Hussong, A.M., Curran P.J., Moffitt, T.E., Caspi, A., and Carri, M.M. 2004. Substance abuse ensnares young adults in trajectories of antisocial behavior Development and Psychopathology 16(4):1029–1046
- Ivlita Gogua. (2020, July 3). Juvenile Delinquency – Causes, Prevention, and the Ways of Rehabilitation – Penal Reform International. Penal Reform International. https://www.penalreform.org/blog/juvenile-delinquency-causes-prevention-and-the-ways-of/
- Legalserviceindia, 2023. 1.Substance Abuse and Crimes: Affecting the Youth of the Country. Legalserviceindia.com. Published 2014. Accessed May 3, 2023. https://www.legalserviceindia.com/legal/article-6740-substance-abuse-and-crimes-affecting-the-youth-of-the-country.html
- Michael E. Kraut. (2022). Juvenile Crime and Substance Abuse | Child Crime Prevention & Safety Center. Losangelescriminallawyer.pro. https://childsafety.losangelescriminallawyer.pro/juvenile-crime-and-substance-abuse.html
- Miller J. Children and Addiction – Learn the Warning Signs and Help Options. Addiction Help. Published December 15, 2022. Accessed May 7, 2023. https://www.addictionhelp.com/addiction/children/

- Monisha. (2015). Juveniles in the Hands of Narcotic Drugs: Study on Drug Abuse. Legalserviceindia.com. https://www.legalserviceindia.com/legal/article-191-juveniles-in-the-hands-of-narcotic-drugs-study-on-drug-abuse.html
- National Institute on Drug Abuse. Drug Misuse and Addiction | National Institute on Drug Abuse. National Institute on Drug Abuse. Published January 5, 2024. Accessed January 24, 2024. https://nida.nih.gov/publications/drugs-brains-behavior-science-addiction/drug-misuse-addiction
- Ojp.gov. (2023). Consequences of youth substance abuse. Ojp.gov. https://ojjdp.ojp.gov/sites/g/files/xyckuh176/files/pubs/drugid/ration-03.html
- Richardson, W. (n.d.). ADD and addiction. Retrieved May 14, 2008. Available at: http://www.addandaddiction.com/articles.htm
- RxList. Medical Definition of Addiction. RxList. Published March 29, 2021. Accessed January 24, 2024. https://www.rxlist.com/addiction/definition.htm
- Sandratrappen. (2021, February 5). Theories of Delinquency.com. https://sandratrappen.com/2018/12/30/theories-of-delinquency /
- Sharma, S., Sharma, G., & Barkataki, B. (2016). Substance use and criminality among juveniles-under-enquiry in New Delhi. Indian Journal of Psychiatry, 58(2), 178. https://doi.org/10.4103/0019-5545.183791\
- The Recovery Village Drug and Alcohol Rehab. (2022, June 2). Drugs and Juvenile Offenders | How Teens Become Repeat Offenders. The Recovery Village Drug and Alcohol Rehab. https://www.therecoveryvillage.com/drug-addiction/drugs-crime-legal-issues/
- Triplett, R. (2015). Crime, Social Learning Theory of. https://doi.org/10.1002/9781405165518.wbeosc157.pub2

- VANAGUNAS, S. (1976). NATIONAL STANDARDS AND GOALS ON CORRECTIONS. Some Issues of Implementation. Criminology, 14(2), 233–240. ttps://doi.org/10.1111/j.1745-9125.1976.tb00014.x
- Victim Support. What is a crime? - Victim Support. Victim Support. Published December 20, 2023. Accessed January 24, 2024. https://www.victimsupport.org.uk/crime-info/what-crime/
- Wilson, J.J, and Howell, J.C. 1993 (December). Comprehensive Serious, Violent, and Chronic juvenile Offenders. Program Summary. Washington, DC: U.S. Department of Justice, Office of Justice Programs, Office of Juvenile and Delinquency Prevention.